السبيل اصله الوصول ومنه قيل للطريق سبيل فالمعنى عند أهل اللغة من استطاع الى البيت وصولا كما قال اخبارا يقولون هل الى مرد من السبيل .

ثم قال تعالى ومن كفر فان ا غني عن العالمين .

أكثر أهل التفسير على ان المعنى من قال ان الحج ليس بواجب فقد كفر .

وروى وكيع عن فطر عن نفيع أبي داود ان رجلا سأل النبي A عن هذه الاية ومن كفر فان ا غني عن العالمين فقال رسول ا من حج لا يرجو ثوابه وجلس لا يخاف عقابه فقد كفر به